

## مدة حكومة الإمام المهدي(ع)

<"xml encoding="UTF-8?">



### السؤال:

إن من الأمور الشائعة أن الحجة بن الحسن ( عليه السلام ) يحكم في دولة سبع أو تسع سنوات ، ما هو ردكم على ذلك ؟

### الجواب:

اختلفت الروايات في مقدار مدة دولة الإمام الحجة ( عليه السلام ) .

ففي بعضها أنها بمقدار سبع سنين ، ولكن يطوّل الله سبحانه الأيام والليالي ، حتى تكون السنة من سنّيه مقدار عشر سنين من سنّينا المتعارفة ، فتكون فترة ملكه ( عليه السلام ) سبعين سنة من سنّينا المتعارفة .

وقد جاء ذلك في كتاب ( بحار الأنوار ) ج 52 ص 337 ح 77 .

وجاء في بعض الروايات الأخرى ان مقدارها تسعة عشر سنة ، يطوّل الله أيامها وشهورها ، وقد جاء ذلك في ( بحار الأنوار ) ج 52 ص 340 ح 87 .

وجاء في بعض الروايات الأخرى أنها بمقدار ثلثمائة وتسع سنين ، والتي هي فترة لبث أهل الكهف في كهفهم ، وقد جاء ذلك في ( بحار الأنوار ) ج 52 ص 390 ح 212 .

إذن ، فالروايات في هذا المجال مختلفة ، والصواب إحالة العلم بذلك إلى الله سبحانه .

وكما جاء في الروايات أنه حينما سئل المُفَضَّل بن عُمَر الإمام الصادق ( عليه السلام ) عن فترة دولة المهدي ( عليه السلام ) ، أحوال الإمام ( عليه السلام ) الأمر إلى علم الله سبحانه وتعالى ، وقد جاء ذلك في ( بحار الأنوار ) ج 53 ص 34 .